

غريب الحديث لابن قتيبة

والشَّفَقُ الثاني هو الأبيض الذي يُرَى في المغرب وآخر وقت العشاء الآخرة عند مغيبه على ما روى عن الخليل بن أحمد فأنَّه قال راءَيْتُهُ الى نصف الليل .

وكان طاووس يصلِّي العشاء قبل أنْ يغيب البياض والزَّوال هو انحطاط الشمس عن كبد السماء الى جانب المغرب وكَبِدُ السَّمَاءِ وسطها الذي تقوم فيه الشمس عند الزوال فيقال عند انحطاطها زالت ومالت ورُويَ عن عبد الوهاب عن أبي معشر المدني عن محمد بن قيس أنَّ رسول الله ﷺ قال : " أمَّني جبريل مرتين فصلَّي الظهر حين مالَت الشمس مس قَيد الشِّراك وصلَّي العَصْر وظِلُّهُ مثْلُهُ وصلَّي المغرب حين وقعت الشمس وصلَّي العشاء حين غاب الشَّفَق وصلَّي الصبح حين طلع الفجر فلمَّا كان الغد صلَّي الظهر وظِلُّهُ مثْلُهُ وصلَّي العصر وظِلُّهُ مثْلُهُ وصلَّي المغرب حين وقعت الشمس وصلَّي العشاء حين ذَهَبَ ثُلُثُ الليل أو نصف الليل وصلَّي الغداة فأسْفَر بها وقال : " ان الصلاة فيما بينهما "